

استغلال العشر الأواخر من رمضان

وليد السعيدان

الحمد لله رب العالمين. المتقرر عند العلماء ان خاتمة الشيء اصل في قبوله فالاعمال بالخواتيم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
فاولا علينا ان نحصر على ما يشرع في - [00:00:00](#)

هذه العشر من العبادات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر اي العشر الاخير من رمضان شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله - [00:00:20](#)
فعلى الانسان ان يستغل هذه الليالي استغلالا كاملا بسائر انواع القربات والطاعات. فيصلي ما استطاع ثم اذا عجزت نفسه عن الصلاة او فترت نفسه عن الصلاة فليشكر لسانه واحياء بقية ليله بالذكر. والدعاء وقراءة القرآن. والانطراح بين يدي الله عز وجل والابتهاال - [00:00:40](#)

اليه فاذا لا بد من احياء ليااليها الاحياء الكامل من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر الثاني وهذا هو المقصود من قوله عائشة واحيا ليله اي ليس بالصلاة فقط بل بالصلاة وقراءة القرآن والذكر - [00:01:10](#)
ومنها كذلك عبادة الاعتكاف ينبغي ان نحصر عليها لمن يسر الله عز وجل له ذلك. وشرح الله صدره له ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاخير من رمضان حتى - [00:01:31](#)
توفاه الله تعالى ثم اعتكف ازواجه من بعده. والاعتكاف هو لزوم المسجد لطاعة الله عز وجل فطوبى لمن وفقه الله عز وجل لاعتكاف هذه العشر. فيبقى في بيت من بيوت الله ليله ونهاره في هذه العشر قارئا للقرآن - [00:01:51](#)
وداعيا ومصليا وذاكرا لله عز وجل فهذه العبادة ينبغي الا يفوتها المسلم على نفسه في هذه العشر. ومنها كذلك الحرص على بقية الاعمال الصالحة لا سيما الصدقات في هذه العشر والاكثار والاكثار منها - [00:02:11](#)
فالعزيمة فالعزيمة العزيمة والهمة الهمة. ايها المسلمون في استغلال الدقائق اللحظات في هذه العشر بما يقربكم الى الله عز وجل. واياكم وفتور النفوس وكسلها. واياكم وتسويل واياكم ان تغتروا بلعب اللاعبين وتفريط المفرطين. فانهم على خطأ - [00:02:39](#)
فان من لم يستيقظ قلبه في استغلال باستغلال هذه العشر فمتى يستيقظ قلبه؟ واذا لم تقبل النفوس على عبادة الله عز وجل وتنشرح الصدور للتقرب له عز وجل في هذه العشر. فمتى بالله عليكم سوف تنشرح صدورنا ومتى نقبل على الله - [00:03:09](#)
الله في هذه العشر استغلالا بسائر انواع الطاعات. وشتى القربات. والله اعلم - [00:03:29](#)